انه لا حاجة في العلم بالمرادفة الى تعريف مطلق التصور دون التصديق
فقط لكن لا يلزم منه انه لا حاجة اليه مطلقا لجواز ان يكون الاحتياج اليه
لحصول العلم بانه مطلق على ما يقابل التصديق اذ هذه الفايدة لا تحصل
من التصديق التقسيم فيجوز ان يكون مراده رحمه الله وانما عرف مطلق
التصور دون التصور فقط تنبيها على مجموع الامرين لا على المرادفة فقط
فلا يتوجه عليه شيء وحاصل ما ذكره قدس سره ان الشارح رحمه الله ان
اراد ان تعريف مطلق التصور دون التصور فقط للتنبيه على المرادفة
فقط وهذا هو الظاهر من كلامه فيرد عليه ان هذه الفايدة حاصلة من التقسيم
ولا حاجة في حصوله الى التعريف وان اراد ان تعريفه للتنبيه على مجموع الامرين
فيرد عليه انه غير محتاج اليه في حصول الفايدة الاولى لحصولها من التقسيم
وغير مفيد للفايدة الثانية وقوله لا للتقسيم من باب مجارات الخصم للتبكيت
والا فلا حاجة اليه وهو ظاهر قال الشارح رحمه الله واما الحكم فهو اسناد امر الى اخر
ايجابا او سلبا المراد باسناد الماخوذ ادراك نسبة اليه اما تقييدية او نامة
انشائية او الخبرية خبرية موهومة او مشكوكة فيها او مظنونة او مجزوم بها
او المراد ادراك النسبة التامة فقط فالايجاب والسلب مخصوصان
بادراك النسبة التامة الخبرية مع الاذعان والقبول وهذا لا يتصور الا مع
الظن او الجزم فقوله ايجابا او سلبا لاخراج ما عدا المظنونة او المجزومة

بها

بها وقد يخص الاسناد بادراك النسبة التامة الخبرية المقرونة بالاذعان
والقبول وح يكون قوله ايجابا او سلبا للتفصيل والتوضيح والمراد بالامرين
المنسوب والمنسوب اليه وفي كلامه رحمه الله تصريح به حيث قال فاذا قلنا
الانسان كاتب او ليس بكاتب فقد اسندنا الكاتب الى الانسان واما ما ذكره
بعض الافاضل من انه يجوز ان يكون المراد من قوله امر هو النسبة ومن
قوله اخر هو الطرفين اي ادراك نسبة منتسبة الى الطرفين اي متعلق
بهما ويجوز ان المراد بالامر الوقوع واللاوقوع وبالاخر هو النسبة اي ادراك
الوقوع او اللاوقوع المنتسب الى النسبة وحاصله ادراك ان النسبة
واقعة او ليست بواقعة فكلام لا يعتد به وقوله فاذا قلنا الانسان
كاتب او ليس بكاتب اي قولا عن الاعتقاد والا فلا لزوم لجواز ان يكون
القائل به شاكا او غير عالم بمعنى اللفظ او غير ملتفت الى النسبة المفهومة منه
وقوله فقد اسندنا الكاتب اي مفهوم اللفظ لا ما صدق عليه هذا المفهوم
الى ما صدق عليه الانسان كزيد مثلا لا الى مفهومه ويجيء تحقيقه في باب
القضايا وقوله اوقعنا نسبة ثبوت الكتابة اليه مع ما عطف عليه
ومقوله او رفعنا الخ تفسير لقوله اسندنا الكاتب الى الانسان فمعنى قوله
اسندنا الكاتب الى الانسان ادركنا وقوع النسبة الثبوتية بينهما او ارتفاع
تلك النسبة الثبوتية واضافة النسبة الى ثبوت الكتابة في المعطوف والمعطوف عليه

Copyright © King Saud University